



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

## فعالية برنامج معرفى سلوکی فی علاج اضطراب الوسوسي - القهري لدى عينة من المراهقين

"دراسة تجريبية كلينيكية"

رسالة مقدمة من:

الطالبة / تهانى عبد الهادى عبد البصیر حسين  
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
(تخصص صحة نفسية)

إشراف:

الأستاذة الدكتورة سميرة محمد شند

الأستاذ الدكتور حامد عبد السلام زهران

أستاذ الصحة النفسية

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية جامعة عين شمس

وعميد كلية التربية الأسبق بجامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ،  
رَبِّ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ،  
مِنْ شَرِّ الْوَسَاسِ الْخَنَّاسِ،  
الَّذِي يُوْسُسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ،  
مِنْ أَجْهَنَّمَةِ النَّاسِ.  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ





جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

بيان دكتوراه

اسم الطالبة: تهانى عبد الهادى عبد البصير حسين

عنوان الرسالة: فعالية برنامج معرفى سلوكي فى علاج اضطراب الوسوس - القهى لدى  
عينة من المراهقين "دراسة تجريبية كلينيكية".

اسم الدرجة: دكتوراه فلسفة التربية (تخصص صحة نفسية)

لجنة الإشراف:

أستاذ الصحة النفسية

الأستاذ الدكتور حامد عبد السلام زهران

كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذة الدكتورة سميرة محمد شند

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: ٢٠١٠ / /

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠١٠ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٠ / /



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

صفحة العنوان

اسم الطالبة: تهانى عبد الهادى عبد البصیر حسين

الدرجة العلمية: دكتوراه في التربية (تخصص صحة نفسية).

القسم التابعة له: الصحة النفسية.

اسم الكلية: كلية التربية.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج: ١٩٨٩

سنة المنح: ٢٠١٠



**Ain Shams University**  
Faculty of Education  
Mental Health Department

**Effectiveness of Cognitive Behaviour Program  
for Treatment of Obsessive Compulsive Disorder in a  
Sample of Adolescents  
(Experimental and Clinical Study)**

A Thesis  
Submitted for the degree of Ph.D. in Education  
(Mental Health)

Prepared By:

Tahany Abud-Hady Abdul-Baseer Hussein

Supervised by

Dr. Hamed Abdul-Salam Zahran  
Professor of mental health  
Faculty of Education  
Ain Shams University

Dr. Samira Mohammad Shend  
Professor of mental health  
Faculty of Education  
Ain Shams University

2010

شکر و تقدیر

لا يسعنى إلا أن أتوجه بشكرى العميق والثناء إلى الله عز وجل الذى منحنى كبير عونه ووهبلى من عنده جميل صيره.....علي أنه إذا ما شاب هذا البحث تقدير فأنا الكمال لله وحده.

نقدم بخالص شكري وتقديرى، وعرفانى بالجميل إلى هيئة الإشراف الموقرة، وأخص بالثناء  
روح أستاذى الذكية رحمة الله، الأستاذ الدكتور حامد عبد السلام زهران/ أستاذ الصحة النفسية بكلية  
التربية- جامعة عين شمس، المشرف الأول على الرسالة، والذى كان لإشرافه، وتوجيهاته العلمية  
كبير الأثر في إنجاز هذه الرسالة.

وبعد تقديم شكري لله عز وجل أقدم عظيم وجزيل أمنياتي للأستاذة الدكتورة / سميحة محمد شند، المشرفة على هذه الرسالة لما قدمته إلى من عون وعلى ما بذلته معى من جهد كبير فى توجيهى ونصحى وإرشادى برحابة صدرها وعرفانا بالجميل أدعوا لها بالـ الصحة وطول العمر . وأخص بالشكر والتقدير وعظيم الامتنان الأستاذة أعضاء لجنة المناقشة الذين تعضلوأ بجهدهم رغم كثرة أعبائهم وقبول مناقشة هذه الرسالة، لهم منى جزيل الشكر ، وجزاهم الله عنى خير .  
الجزاء .

كما أقدم بجزيل شكري وامتنانى إلى قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس، لما كان له من فضل على فى تسجيل هذه الرسالة، ومساعدته لى فى إجراءات التحكيم، بالإضافة إلى دورة الاختبارات الاسقاطية والتي، كان لها عظيم الأثر في الدراسة الكلينيكية.

وأنقدم بخالص شكري إلى كل من: أ. د. هاجر العباس مدرسة سيزا نبراوى الثانوية الإعدادية بنات، إدارة وطلاب مدرسة الفريق عبد المنعم واصل الثانوية بنين، إدارة وطلاب مدرسة القاهرة التجريبية المشتركة، وطلاب مدرسة سمير فهمي الثانوية التجريبية المشتركة، وطلاب مدرسة طلائع الكمال الإسلامية لغات. اللائي لو لا استجابتهن وتعاونهن معى لما كان لهذه الرسالة أن تخرج إلى حيز الوجود.

كما أتقدم بخواص الشكر وغاية الامتنان إلى زوجي الغالى / عميد مهندس عبد الله الشحات  
الذى كان لي نعم المعين ونعم المشجع.

**أخص بالشك والحب شموع حياتي بناتي / علا وعيير ومى على ما تحملوه منى من  
قصير داعية لها بال توفيق والنجاح، وجراهم الله عن خير الجزاء.**

كما أقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل إلى روح والدى الذكية رحمه الله، وحبى وتقديرى  
إلى أفراد أسرتى أمى الغالية أطالت الله فى عمرها وجميع الأخوة والأخوات.

## **مستخلاص الرسالة**

**الاسم: تهانى عبد الهادى عبد البصیر حسين**

**عنوان الرسالة:** فاعالية برنامج معرفى سلوکی فى علاج اضطراب الوسواس القهري لدى عينة من المراهقين "دراسة تجريبية كلينيكية".

**رسالة دكتوراه:** كلية التربية جامعة عين شمس.

**هدف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف فاعالية العلاج المعرفى السلوکی فى علاج اضطراب الوسواس القهري لدى المراهقين، وتقدير استمرارية فاعالية العلاج المعرفى السلوکی فى علاج اضطراب الوسواس القهري لدى المراهقين، وتعرف العلاقة بين مستوى كل من اضطراب الوسواس القهري واضطراب القلق لدى عينة من المراهقين، ودراسة الفروق بين متطلبات درجات المراهقين والمراهقات فى اضطراب الوسواس القهري. وتكونت عينة الدراسة التجريبية من ٣٤ طالباً هنطاولة من طلاب الصف الأول الثانوى، ممن تراوحت أعمارهم ما بين ١٥-١٧ سنة، أما عينة الدراسة الكلينيكية ف تكونت من حالتين (تميذ وتلميذة).

**أدوات الدراسة هي:-**

**١ - أدوات قياس تجريبية:-**

- |   |                                       |
|---|---------------------------------------|
| (إعداد الباحثة)                         | - مقاييس أعراض الوسواس القهري         |
| (إعداد حامد زهران)                      | - اختبار التشخيص النفسي               |
| (إعداد آرون بيك   ترجمة وتقنين الباحثة) | - قائمة بيك لقلق                      |
| (إعداد سانافيو وترجمة الباحثة)          | - قائمة بادو للوسواس والأفعال القهريه |

**٢ - أدوات قياس إكلينيكية:-**

- |                     |                         |
|---------------------|-------------------------|
| (إعداد الباحثة)     | - استماراة دراسة الحالة |
| (إعداد الباحثة)     | - المقابلة المنظمة      |
| (إعداد هنرى موراى ) | - اختبار تفهم الموضوع   |

**٣ - أدوات ضبط العينة**

- |  |                                 |
|--|---------------------------------|
| - اختبار الذكاء اللغوي للمرحلة الثانوية والجامعية (إعداد جابر عبد الحميد ومحمود أحمد). |                                 |
| - مقاييس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد عبد العزيز الشخص)                          |                                 |
| (إعداد الباحثة)  | - برنامج العلاج المعرفى السلوکی |

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة التجريبية والكلينيكية يتضح ما يلى:-

- ١ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ومتوسطات درجات المراهقات على مقاييس أعراض الوسواس القهري في اتجاه المراهقات.
- ٢ - تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين اضطراب الوسواس القهري واضطراب القلق لدى المراهقين والمراهقات.
- ٣ - توجد فروق دالة إحصائياً، بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، قبل تنفيذ برنامج العلاج المعرفي السلوكي ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة على مقاييس أعراض الوسواس القهري، بعد تنفيذ البرنامج، في اتجاه القياس البعدى.
- ٤ - تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً، بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة، قبل تنفيذ برنامج العلاج المعرفي السلوكي (على المجموعة التجريبية) ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة على مقاييس أعراض الوسواس القهري، بعد تنفيذ البرنامج (على المجموعة التجريبية).
- ٥ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقاييس أعراض الوسواس القهري، بعد تطبيق البرنامج العلاجي، في اتجاه المجموعة التجريبية.
- ٦ - أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً، في الوسواس القهري بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، في القياس البعدى، ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة على مقاييس الوسواس القهري، في القياس التباعي.

#### الكلمات المفتاحية :Key Words

- ١ - الوسواس القهري (OCD)
- ٢ - العلاج المعرفي السلوكي (CBT)
- ٣ - المراهقين

## فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٤ - ١	<b>الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة</b>
٣	مقدمة
٩	- مشكلة الدراسة
١١	- أهداف الدراسة
١١	- أهمية الدراسة
١٢	- المفاهيم والمصطلحات الأساسية
١٢	- حدود الدراسة
١٢	- منهج الدراسة
١٣	- عينة الدراسة
١٣	٦- دراسة
١٤	- الأساليب الإحصائية
١٥ - ١٦	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيم الأساسية</b>
١٧	- تمهيد
١٧	أولاً: اضطراب الوسواس القهري
١٩	- تعريف اضطراب الوسواس القهري
٢٦	- نسب انتشار الوسواس القهري
٢٩	- أسباب اضطراب الوسواس القهري
٣٦	- أعراض اضطراب الوسواس القهري
٤٤	- أنواع الوساوس والطقوس القهريّة
٤٩	- الدلائل التشخيصية لاضطراب الوسواس القهري
٥٣	- التشخيص الفارق للوسواس القهري
٦١	- بعض المعالم الخاصة باضطراب الوسواس القهري
٦٢	نظريات تفسير الوسواس القهري
٧١	- أساليب علاج اضطراب الوسواس القهري
٧٧	- مآل الاضطراب

الصفحة	الموضوع
٧٨	ثانياً: العلاج المعرفي السلوكي
٧٨	- نبذة تاريخية
٨١	- تعريف العلاج المعرفي السلوكي
٨٥	- مبادئ العلاج المعرفي السلوكي
٩٢	- استخدامات العلاج المعرفي السلوكي
٩٤	فنيات العلاج المعرفي السلوكي
٩٦	- الفنيات المعرفية
٩٨	- [فن] فنون السلوكي
١٠٤	- أساسيات العلاج المعرفي السلوكي لاضطراب الوسواس القهري
١٠٦	ثالثاً: مرحلة المراهقة
١٠٦	- نظريات المراهقة
١٠٩	- تعريف المراهقة
١١٢	- خصائص مرحلة المراهقة
١١٤	- العوامل التي تؤثر في سلوك المراهق
١١٤	تعقيب
١٦٠ - ١١٧	الفصل الثالث: دراسات وبحوث سابقة
١١٩	- مقدمة
١١٩	أولاً: دراسات وبحوث تناولت اضطراب الوسواس القهري
١١٩	A - دراسات تناولت علاج اضطراب الوسواس القهري
١٢٤	- تعليق على المجموعة الأولى
١٢٥	E - دراسات وبحوث سابقة تناولت علاقة اضطراب الوسواس القهري باضطرابات نفسية أخرى
١٣٥	- تعليق عام على المجموعة الأولى من الدراسات السابقة
١٣٦	ثانياً: دراسات تناولت العلاج المعرفي السلوكي لاضطرابات ترتبط بالوسواس القهري
١٤٥	- تعليق على المجموعة الثانية
١٤٥	ثالثاً: دراسات تناولت علاج الوسواس القهري بالعلاج المعرفي السلوكي
١٥٨	- تعليق على المجموعة الثالثة

الصفحة	الموضوع
١٥٩	تعقيب عام على نتائج البحث والدراسات السابقة
١٦٠	فروض الدراسة
٢٠٦ - ٢٠٧	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
١٦٣	مقدمة
١٦٣	أولاً: منهج الدراسة
١٦٣	ثانياً: عينة الدراسة
١٦٦	ثالثاً: أدوات الدراسة
١٦٨	١ - أدوات قياس سيكومترية
١٦٨	- مقاييس أعراض الوسواس القهري (إعداد الباحثة)
١٨٢	- اختبار التشخيص النفسي (إعداد حامد زهران وتقنيين الباحثة)
١٨٤	- قائمة بيك للقلق (إعداد بيك، ترجمة وتقنيين الباحثة)
١٨٦	- قائمة بادو للوسواس والأفعال القهيرية
١٨٦	٢ - أدوات قياس كلينيكية
١٨٦	- استماراة دراسة الحالة (إعداد الباحثة)
١٨٧	- المقابلة الحرة الطلبيقة (إعداد الباحثة)
١٨٩	- اختبار تفهم الموضوع (التات)
١٩٠	٣ - أدوات ضبط العينة
١٩٠	- استماراة البيانات العامة (إعداد الباحثة)
١٩١	- اختبار الذكاء اللغوي للمرحلة الثانوية والجامعية (إعداد جابر عبد الحميد و محمود أحمد)
١٩٢	- استماراة المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد عبد العزيز الشخص)
١٩٢	- الشروط الواجب توفرها في العينة قبل تطبيق البرنامج
١٩٤	- برنامج العلاج المعرفي السلوكي (إعداد الباحثة)
١٩٤	- مراحل العلاج المعرفي السلوكي
٢٠٥	إجراءات الدراسة
٢٠٥	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
٢٦٠ - ٢٠٧	الفصل الخامس: النتائج وتفسيرها
٢٠٩	مقدمة

الصفحة	الموضوع
٢٠٩	أولاً: نتائج الدراسة السيكومترية
٢٠٩	- نتائج الفرض الأول
٢١٤	- نتائج الفرض الثاني
٢١٧	- نتائج الفرض الثالث
٢٢٠	- نتائج الفرض الرابع
٢٢١	- نتائج الفرض الخامس
٢٢٣	- نتائج الفرض السادس
٢٢٦	مناقشة النتائج
٢٢٨	- ملخص عام لنتائج الدراسة
٢٢٩	ثانياً: نتائج الدراسة الكلينيكية
٢٢٩	الحالة الأولى
٢٤٧	الحالة الثانية
٢٥٩	- تعليق على نتائج الدراسة الكلينيكية
٢٦٧ - ٢٦١	ملخص الرسالة
٢٦٣	- الملخص
٢٦٦	- توصيات الدراسة وتطبيقات تربوية
٢٦٧	- بحوث مستقبلية مقترحة
٢٨٩ - ٢٦٩	قائمة المراجع
٢٧١	أولاً: المراجع العربية.
٢٧٧	ثانياً: المراجع الأجنبية
٣٢٨ - ٣٩١	ملاحق الدراسة

## فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
٤٣	أعراض اضطراب الوسواس القهري	١
٤٥	تقسيم الوساوس والأفعال القهريّة لدى الأطفال والراهقين.	٢
٤٩	تقسيم الوساوس والأفعال القهريّة لدى الأطفال والراهقين	٣
١٦٤	توزيع أفراد عينة النقين، ومصادرها (ن = ٥٢٣)	٤
١٦٥	توزيع أفراد العينة الأساسية، ومصادرها (ن = ١١١)	٥
١٦٦	توزيع أفراد عينة البرنامج العلاجي	٦
١٧٥	معاملات الارتباط لكل عبارة بالبعد التي تتنمی إلیه في مقیاس اعراض اضطراب الوسواس القهري لدى عينة من المراهقین (ن = ٥٢٣)	٧
١٧٦	معاملات الارتباط لكل بعد بالدرجة الكلية لمقياس اعراض اضطراب الوسواس القهري لدى المراهقين (ن = ٥٢٣)	٨
١٧٩	تشبيعات عبارات مقیاس اعراض اضطراب الوسواس القهري لدى المراهقین بالعوامل المشتقة بعد التدویر .	٩
١٨٢	معاملات الثبات للمقياس الكلی والم مقابلیس الفرعیة لمقياس اعراض الوسواس القهري (ن = ٥٢٣).	١٠
١٨٥	الفارق بين متوسطات درجات مرتفعى الدرجات ومنخفض الدرجات على بطارية بيك للقلق (ن = ١١١)	١١
١٨٥	معاملات الارتباط لكل عبارة في بطارية بيك للقلق لدى عينة من المراهقين (ن = ١١١)	١٢
١٩٣	الفارق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة باستخدام اختبار "ت" على مقیاس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.	١٣
١٩٣	الفارق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة باستخدام اختبار "ت" على اختبار الذكاء اللفظي.	١٤
٢٠٤	ملخص جلسات البرنامج العلاجي	١٥
الصفحة	عنوان الجدول	رقم

٢١٠	الفرق بين متوسطات درجات المراهقين والمراهقات باستخدام اختبار "ت" على مقاييس أعراض اضطراب الوسواس القهري والمقاييس الفرعية	١٦
٢١٤	معاملات الارتباط بين أبعاد مقاييس أعراض الوسواس القهري والقلق ( $a = 111$ )	١٧
٢١٧	الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرنامج العلاجي ( $n = 19$ )	١٨
٢٢٠	الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تنفيذ البرنامج العلاجي ( $n = 15$ )	١٩
٢٢٢	الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج باستخدام اختبار "ت" على مقاييس أعراض الوسواس القهري	٢٠
٢٢٣	الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج العلاجي والقياس التبعي ( $n = 19$ )	٢١
٢٢٩	درجات الحالة الأولى على مقاييس أعراض الوسواس القهري	٢٢
٢٤٧	درجات الحالة الثانية على مقاييس أعراض الوسواس القهري	٢٣
٣٠٦	نموذج لصحيفة التسجيل اليومية	٢٤

### فهرست الأشكال

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	النموذج المعرفى فى تقسيم اضطراب الوسواس القهري	٨٦
٢	رسم بياني (Scree plot)	١٧٨

### فهرست الملحق

- ط -

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
٢٩٣	بيان بأسماء الأساتذة لجنة التحكيم	١
٢٩٥ - ٢٩٤	استمارة دراسة الحالة للمرأهفين	٢
٢٩٦	بطارية بيك للقلق	٣
٣٠٠ - ٢٩٧	مقياس أعراض اضطراب الوسواس القهري	٤
٣٠١	استمارة المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة المصرية	٥
٣٢٦ - ٣٠٢	جلسات البرنامج العلاجي	٦
٣٢٧	شهادة إتمام دورة تدريبية الاختبارات الاصطatatype	٧
٣٢٨	شهادة إتمام دورة رابطة الأخصائيين النفسيين	٨